بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله

علي محمد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلواته على محمد وآله

الحمد لله الذي ساق إلى الأرض الجرز الماء، وساق أولي النهى الكاملين الكملاء الحكماء العلماء

سماع بروق سحائب رحمته الهاطل بوابل حكمته وهدايته، فانتجعوا ذلك السماء، فلم يرعوا

من معين سلسالها أصفى أنهار، وأعذب أنهار وخياض، ونبغوا من نضير نبته

الأحوى في أبهى حدائق ذات بهجة ورياض، مونقة النوار مشرقة الأنوار

جنات تجري من تحتها الأنهار، أولئك أعلام العترة الزكية الأخيار الأخيار

أسباط النبي الكريم الحبيب المختار، أولاد الوصي الرضي الحكيم في الإيراد

والإصدار، إمام الأئمة وهمام الأمة علي بن أبي طالب مادت لعناق الكفرة

الفجار، بإمضاء المواضي سيفه البتار ذي الفقار، صاحب أسلات أنهل بدماء

الفسقة الأشرار، والأتباع الذين شاموا مشامهم، وقفوا أقدامهم، ووقفوا

حيث وقفوا ونهضوا حين نهضوا خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم وأمامهم في

أوضح لقم على أقوم ساق وأوضح قدم، حتى دخلوا جميعا جنات عدن وصاروا

فوق أعتقادها بفضل عدله، مطلبين لمسائل الحجج العقلية والنقلية القولية القوية

مثقفين للعوامل المهج المهج وهام ذوي الأذهان الملحدين في الدين المرتدين

للفساد في هذه المناهج من كل فرقة لاستماع فقه الفرقة الكفرية الباطلين

الباطنية الغوية، والصلاة والسلام على من أفقد زانق فأبو نجاة الرسالة

وأعتق لقطع أمارة الغواية والضلالة والجهالة، ووعد فانجز ووعد سلوعه

فهذا زام أماله محمد خاتم الرسل الكرام صاحب الختام والعلامة المخصص بأسنى

خطط السبق والكرامة والإمامة والشفاعة في يوم المعاد للمستحقين من الغباد

ودفع ما حاف

برفع درجات من العذاب الأكبر الطامة القيامة، وعلى آله أولي الفضائل والفواضل

من الفضلاء والصالحين والمقتصدين والسابقين منهم بالخيرات بإذن الله العالمين مقامه من

وبعد فإنه وقع في يدي، ونفع غلة الصدى العليل، ما شاء الله تبارك وتعالى

التي من دون تصنيف دق كلام، لعلم العترة الطاهرة الظاهرة الأعلام، ذي

الباع البارع، الطويل الواسع، الجامع لأفنان جنان الحكمة الإلهية، ذي الهمة

العالية والفطنة الغالية المتناولة لما عز وعزب من أعالي الثمار وذخر الكلمة

الحق والمناكر الصدق الإيمان القول بالحقيقة والماهية، أمير المؤمنين الفخر

بأعلى درجات الفائزين بأمر الخلافة الولاة، الإمام المؤيد بالله يحيى

بن حمزة بن علي بن إبراهيم بن رسول الله، سماه مشكاة الأنوار في الرد على الباطنية

الأشرار، كتاب هذه من كتاب، وهدى لي سواء الصراط السوي الصواب

بأقوم الحجج والبراهين، وأقوى ما يحصل به الثلج للصدور من ما بها المغبون

ردا على الملاحدة الملاعين، أولها سطور بأنبوب خط يد المنازلة الكريمة

قال فيها بعد البسملة بخط كاتبه، يقول الفقير إلى الله الراجي لكرم مولاه

السيد يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله

الحمد لله القيوم الذي بهر بشفيف وماض برهانه أفئدة أهل الزيغ والعناد

القادر الذي أوضح بضياء فرقانه معالم دينه ودمغ هام الكفر والفساد، القاهر

الذي أظهر بأعلى حججه الواضحة بحيث لا ترتمي إلى عقد عرى اعتقاد الإلحاد، العلام

الذي نور بصائرنا بمعرفة الحق ومخالفة من أروى من أجل الجهل وازداد، وأورد بأخبار

المعرفة فكرعنا في بحرها العذب وداد بأعذب وخيم القول بالعناصر والمواد، المنان

الذي فضلنا وجعلنا ممن أذعن لقول الحق وانقاد، وأفاض علينا من مشكاة البصير

غزمانابه وغزفنا مرال الملحد الاوغاد • الجبار الذي لا يضن على عظم الاصرار
مراوع ولاسنن مسالم والامواد • الملك الذي لا ينخبص لأخذ عن الرام جميع ما
حكم به واراد • الجليل الذي يتقدس عن ان يكون له مثل وان يساويه ند من الانداد •
المكبر الذي لا سلطان الا هو على شقاق من سطوته دارغاه • القديم الذي بري عن
سمات الحدث ولا تكون حمد ولا يحصي الابقاء • المحكم في افعاله الالاهيه ارغاما الوف
الملحد الباطنيه واقواله ولا تجوز في حكم ولا بامر يظلم الاحد من الغباد • المخصص بالصفات
الالاهيه ارغاما لانوف الملحد الباطنيه ونعوت الجلال • المتعالي بسمات الربوبيه
اصراما لانفد المعطله الجهال • حيث راموا سلب الصفات للتعطيل والهموا في تلبسوا
من امر الربوبيه في كثير والقليل يريدون خلع ربقه الاسلام عن اعناقهم والتمادي
بالدعا الى غيهم وضلالهم هدما لمنار الدين وطمسا لما اثر من سنن المرسلين • ويابا الله
الا ان يتم نوره ولو كره المشركون • عموا عن طرق الحق • وتاهوا في غيابات الجهل يخبطون في
مساهات الحين ويكرعون في حياض الهلكة حيارى قد انخدعوا بلامع السراب واخلدوا الى شعاب
الهلكة ومهاوي الضلال • واعتسفوا في مسالك البسه واوضعوا واجل الخواطر في مداحض
الزلل يحرزون حبايل الضلاله • ويمدون شرك الجهاله • اسططانوا وخم البحث والترجيم
الصرف هم يحسبون انهم على شي الا انهم هم الكاذبون • زسعت بهم اعراق الاجاه والوبد فكره
وران على قلوبهم مساوي الكفر والمخرقه • فهم يرتعون لا فادون البلاد • ويستمطرون لسحايب
الغقاق • يدعون الى جهالاتهم الاغمار • ويستدرجون بشوم مكرهم واحبالهم الاشرار •
يدسدوا الطرحانا واتخذوا البهتان حبا • فالجهل ادبهم • والسلطان قايدهم • فهم معدودون
في طبقه الهمج الرعاع • تبعه كل ناعق وساع ذي كل راغوث • اعتصموا بشغيلات اسباب كاذبه
وتمويهات خالبه • اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون • ولقد وضح لهم اعلام
ويزداد في عبث اليغي عمهم
الهدى ومسالك الحق فابوا الا اجاحا في سبيل الغي وتصميما على الكفر وتمسكا باسباب الخسران

بشالهم وسعيا كيف ضعفت اسماعهم الى باطل مزخرفه واقاويل مخرقه وتركوا الاعلام الواضحه
والمسالك النيره اما يوفكون ما لهم لا يومنون • فاحلق بضلاله قوم سفهت احلامهم وعزبت افهامهم
عن وضح بيانه ويدلك بوانه واستفهام اوده واسباب رشده استحوذ عليهم الشيطان
فانساهم ذكر الله اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون • اولئك حزام من شاف
له نزح الونيق وسرا ح حو الخواطر • فانساق بعضها ونام لبطن الماطر • وهاجت غوامض
النصح لوائح ونز الودق يخرج من خلالها سحا على الجوانح • فحيت رض الافيده بعد مماتها •
وكسبت القلوب زاهر ردوضا نفاتها فهي يبشرينا ضر الاغصان • وبمشي بمطارف العرفان • صنوان
وغير صنوان • غذاها ثمر البرهان • وحادتها سحايب الفرقان • تدافع في حدايقها جداول التحقيق
وتحلك اغراقها كثبان المسك السحيق • قد احتانت على اكمامها قطاف المعارف • ونبوات في ظل
ظليل من خضر الزفازف • فالحمد لله تعالى حيث ساقنا الى رياض المعرفه • وانهلنا من حياض
الحقيقه حتى شرفت لنا قسمات الاستدلال عن عرفان ذي الجلال • وسهل لنا موارد الحكمه
فكرعنا في ثمر السلسال • اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم الغالبون • والصلوه على من شدخ
يافوخ الشرك وكسر انف الضلال • الراقي من المناقب سني مراقيها • والواقل من مراتب الشرف
أعلا أعاليها • حاوض صولات الاباطيل • ودافع جيشات الاضاليل • الفاتح لما انغلق • والخاتم لما
سبق المخصوص بجوامع الكلم وفواصل الاحكام • الناسخ لكل شرع غابر المويد بالاعلام • اضاف
به افاق الظلم بعد ادلهامها • وفضت به من الجهاله عرى ابرامها • محمد الا من صلوه دايمه
الى يوم الدين تقوم بواجب حقه • ولازم مستحقه • وعلى اخيه ينبوع العلم • وطود الحلم •
الفايز بحصل السبق المنتجب لاخوته من بين سائر الخلق • شبيه الانبياء في حصافه نفسه •
ونظير الملايكه في عقد عزايم دينه • موضح المعالم ليث الملاحم • جدل المناير • وحلف البواتر •
شبيه الجان ماضي اللسان والسنان • فارس الكتايب علي بن ابي طالب • وعلى ولديه السيدين
ريحانتي المصطفى ومع عصمتي ولي الحق تشيد شباب اهل الجنه • ومثبتي حكم الكتاب والسنه •
وعلى امهما الحوريه الانسيه • نسبه نساء عالمها • وعلى من فاض من انوار مشكاتهم وتالق من

حلامد ضوء سنجاتهم • الحامين لحوزه الدين عن الانفصام • والذابين لعفونه عن ائمتهم
وتمام • ائمه الهدى وهاتكي حجب الردى • سفينه الحق • وعصمه الخلق والسلام
عليهم جعفاد امنا الى العالمين • اما بعد فيحق على من سربل سرابيل النظار •
وتبوا الى سرادقات المجد غفايد الاستبصار • وامضى في حجب الغي هو اكد الانتصار • وقطع
علائق التمويه عن الحق وكشف عن وجهه الغبار • ان يشغل نفسه بملاحظه رسوم المله
بالدفاع عن حوزتها واشاد معالم الدين بهدم قواعد البدعه وفتنها • فالنصال عنها
باللسان امضى شبا من السيف السنان • ولعل بعض من اقعده الجهل في حضيض الصغار
وحطه خبثه الراي عن محل النظار • وارتكسه الحظ الناقص دون ملاحظه رسوم الاستبصار
واقصى به الخسران المبين عن جريان مطيته في حلبه المضمار • ودباه به الشيطان في الاحال
من الضلاله والاعوان • وهاجت عليه امواج من شبهات اهل هذه المحرقه من اعتقاد الناطن
ونا وبلابهم واستولت على جبلته غفله فتوه من خرفتهم وتمويهاتهم • واختطف سماع نصح
جاجات نوازقها • وطغى بساط قلبه مهلكات صواعقها قد سولت له نفسه وخدعه
اغترانه • وارتكسه وهمه • وتقاعس به استكبار وحنى على نفسه في مضا ولد اسود النظار •
واقتحام موارد الهلكه ومواقع الاخطار • فتكلم على رساله لشيخنا ابي محمد الحسن بن محمد
الرصاص بان فيها فضائح مذهبهم • واظهر فيها عوار عللهم • وهم بنو عه ردا عليه فهر
ذلك من غلطي وحرك من نشاطي وقطع مني علائق التسويف والمطال • وحل عني عقد عزيمه التشاغل
والاهمال • وتقاضاني ما اسلفته من ابتداء الدين بكلام على عربيته الذي اظهره وعظم الحالي
الذي كتمه واضمره • وكيف لا يلي الخوض في هذه الغمره باعتناق احد مهما ما احد الله من الميثاق
على العلماء لتبيننه للناس ولا يكتمونه • والثاني ان الدفاع عن الدين فرض واجب • وحتم
لازم لازب • ومصداق هذه المقاله ما انزناه عن صاحب الشريعه اذ يقول ان لله عند
كل بدعه تكيد الاسلام واهله من يعبث عنه ويتكلم بعلاماته فاغتنموا تلك المجالس والذب
عن الضعفاء وتوكلوا عليه وكفى بالله وكيلا • وقال عليه السلم من اسهر صاحب بدعه

ملاؤ الله

ملا الله قلبه امنا وايمانا • فيوشك من يخدع بلامع سراب هذه الفرقه واستمالهم وارتطم في
بحر تمويههم ومحالهم • لا عزو ان يكون قد اصحى قتيل ادواء عقائدها • ورهين اشراك مصائدها
وصريع شيطان ضلالتها • وان يكون قد اضمنه بوافد شبهاتهم • واضمنته فعاقع اوهامهم
وتصمته شنوف باطلهم ودانسته سنابك ما جبلهم • واعطاهم قياده واخذهم شاك
وما على لشاس الكفر الصرف عنقاك • وتم من سمومات الالحاد زاده • فشاك على عرقراره
واسس على شفا جرف هار فانهار به • ومع ذلك يتعب في دست عمله ولوى بشدقه
وشمخ بانفه • وزرى على العلماء واعيان الفضلاء انصار المله ودعائم النحله • دابهم نشر
البرهان وتقويه معالم الايمان وطمس رسوم الشبهات واطفاء نيران الفتن المضلات •
ما ضرهم الهجونهم باوعد ام طنت ذبابه • فهم على ذلك خلفا الانبيا وسادات الاولياء
وصفوه الله من جميع الاصفياء • ليتسوا من طعنك الغاويه • ولا هم من قسك الباغيه جعلهم الله
اعلام ملته • وخطر حكمته • وامناء محنته • قوم لو كنت صحصاحا لكانوا اخركه ولو كنت
بحرا لكانوا دركه • ولو كنت رضا لكانوا شمالك • ولو كنت سماء لكانوا نجومك • ولو كنت عيثا
لكانوا بدورك • ولو كنت بدرا لكانوا شموسك •
ما ضر تغلب وائل اهجوتها • ام بلت حيث تناطح البحران • طال ولي الله ما جدعوا مارن
المتسائك • واقتطعوا حبائل يرجبايك • واجرضوا لريقك • والكصوك على عقبك دحورا الى
الحق من كل جانب • الا من خطف الخطفه فاتبعه شهاب ثاقب • ولعله لما راى احسنه
عزته عن رسوم الدين ضاحيه عن ظل الادله والبراهين خلوا عن حماه سرح الحق والعلم
النقيب من فرسان المتكلمين واطواد الموحدين • وصادف هنالك من كمه البصائر على القلوب
والمشاعر • من تحيث غاه وبلتي نداه • ويتفاك له سلس القياد • سهل المراد • جمح في غلوائه
ودلج في لج شقاوته • وظن انه لم يبق على وجه البسيطه من يحم فاه اذا نطق ويغشي بلطم مهما
رموك • وينقصه بسوط الجدال يكبه على ذقنه على غلواه • فهذا الهوى طن كان في رجاء حانت

تقاة انفحن

(في الهامش: جعلهم الله بالكلام ايا العلل الفصحاء البشر اوالى الكعبه واللعاف النبوى اوما الاعرف)

او يعني بالمشارك ان يكون ذوا تا مثل ذاته او يعني بالمشارك انا نستدل على ثبوت صفاته
صفاتنا على ضرب من المقايسة فان عنيت الاول فلم اثبته ولا مانع منه ولا يؤدي الى شي من
الامور المحذورة ولست اذا قلنا انا مشتركون في العلم بانه تعالى قادر سامع وبصير
محاشي وكلا وان عنيت الثاني فهو لا يلزمنا ولا نقول به وان عنيت الثالث فحق لا نعول عليه
وان رآه بعض العلماء فهو ايضا لا يؤدي الى محذور **ومن سخيف عباراته** انه اما
منع من ثبوت الصفات لله تعالى حذرا من المشاركة بزعمه وهو في اثناء عباراته يكرر ذكر الصفة له
ولست لها دفع فما هي فيه ولا فائدة وهذا يدلك على انه لا يدري ما يقول ويرتبك في جميع ما يأتي به
الضعف والذهول

النقطة العاشرة

قوله في جهل في هذه النقوض عن احكام
العقل وحال الى تقليد الشرع ذلك كما انا لمن المشكلات التي طمت تجاوزها الى آخر كلامه **واعلم**
انه في هذه الزلة قد صرح بانه لا اعتماد على شي من جوانب العقل وادلته ولا تعويل على شي من
نصوصات الشريعة في امر الامور انما الاعتماد في ذلك كله على الامام المعصوم **فيقال له اما**
يعز الاعتماد على ذلك الظن ونصوص القرآن وصرائحه فقد اشار اليه قوله بالعقل يطلع
على معاضدهم وبين بالسنة فضائحهم وكما نريدها هناك ونقول عما ثبت عصمته امنكم بالعقل
او بعض فان قالوا بعض فما عنوا عقولهم واحترزوا عن من نفوسهم فانه الطريق الى العصمة في كل مخصوص
ممن على لسانه برحمة الشريعة ويفسرها الا العقل والا الشرع اما يتلقى منه بعد ثبوت عصمته
فكيف يكن احدهما من الشرع وان قالوا بالعقل قلنا فاذا كان العقل موثوقا به فيما دل عليه من امر
العصمة وجب ان يكون موثوقا به في كل ما دل عليه ولا يهمل **ثم من عجيب قوله** وسخف مخالبه
ان العقل مع كونه معصوما فيما جاء به واشار اليه وعصمته من جهة نفسه ونصوص القرآن
وصرائحه فاطقة بما اشعرته وذلك علينا فاذا كان هذان الاصلان مع قوة اصلهما وصحة عصمتها
لم نعول على شي مما دل عليه فكيف ينفع التعويل على ما رواه المعصومين من غيرهم وعصمتهم لو سلمناها
دون عصمة هذين الاصلين فهذا من خبط العقل وعدم تمييز **ثم قال** ليس الكذب ممكنا
من جهة الائمة المعصومين والخطا لكن العصمة منعتهم عن ذلك مع تجويز حصوله منهم لولاها
فاداسعهم من كذبهم مع امكان كذبهم كيف لا يمنعون من كذب العقول خطاه في كل ما جاء به ودل

اوهامهم

عليه مع ان الكذب والخطا مستحيلان عليه انما منزههم بما زعموا احلامهم او يدعوهم الى ما توهموه

الفصل الثالث في الكلام على ما جعله

كلا بل هم قوم طاغون
خاتمة رسالته مما اطمئن فيه من غيرة وجهالته **واعلم** انه لما فرغ من تقرير سخفه ومحض عقله
من هجرته تلك النظر وسلوك مناهج التعليم عقب ذلك بالحش منه واصل شعثان بان قال فلا
نعدو الحال من وجهين اما انه لا كاشف لهذا الغشو والحمد لله واما ان يكون لله عبيد لا
اقوامهم بالبرهان ليوز الحق من مطالع الى آخره **فيقال له** اذا اهملنا طريق النظر وسالك
العقل بزعمك واتكلنا على اقوالهم فما المعتمد في صحة اقوالهم العقل والتعليم فان كان الطريق
هو العقل فقد ابطلته مسالك التعليم وان كان هو التعليم فيحتاج بعد لم نفرغ من صحة التعليم
بعد صحة التعليم مسالك **ثم يقال له** هل اسمعنا ما حدثته عنهم على النقد او على وتر او الطر
ونسيان التحميد فان كان الاول فكيف عرفت في صحتهم الاوهام المجردة والاقاويل المحرفة
وان كان الثاني فلا مزيد على بطلانه وركته وهذيانه **والذي يقضي منه العجب** حال هولاء
في قلة انصافهم وفرط جورهم واعتسافهم وذلك انهم لا يجدون مطلبا من المطالب السمعيه
والمبرهنات العلمية الا وادعاء في تقرير صحة العقل بترك لا مدفع كالمشوف لا يسمعون وقوف
ويزيدون الكلام في مخاطر العلوم هو سبيلا على ايضا بالعقول بعدما تلك الطرق هم مع ذلك
عاند المكابرة والاصرار على عقيدتهم بالغشو والاستكبار وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون
ولم يزدادوا شيئا من سخافاتهم وضعفا ترهاتهم الى المثل الذين لهم
عقل والا فطان اليه كليل فهم صفة بالبياض عن سبيلك بيان فما تحلوا والله الا كناية على تلك
الغوايات واحداعهم بسراب تلك الجهالات وبعولهم على اضلال تلك العمايات فلعبت بعوالي
اوهام المشاركة وران على قلوبهم اوهام تلك الملاعب وتخذ الشيطان بنواصيهم وملك زمام
قلوبهم فاوردهم النار وبئس الورد المورود فاشتغلوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة
لهم الخزي والوبال ولهم العذاب وعظيم النكال بئس الرفد المرفود **وفي كتابنا**
هذا ما يهدم اساس منازعهم ويكشف ضعف حججهم ويطوي بسط زخرفهم والحمد لله الذي وفقنا
لكشف عوارهم واجرى على السنتنا اظهار فضوحهم وهتك استارهم فطالما والله ما غدلوا

بتدفع او شفع

نقوا بس الشريفة عن مجراها ان وحرفوها عن مغناها ومغزاها وبدلوا الجهد في هدم مبانيها
ويطفئ انوارها **ولما بلغنا رسالتك ايها المخدوم** زاده الله بزيد كل يوم
الخفا باكثر قصد الاهتداء خامحة في سبل ضلالتهما ما تحته عرفت حظ التبهان منطوبين مستويا
على فراق السراب محدودة بعزوز من شكر الانحاث نصوبا عليهما من قواطع البرهان
صارما ومن قواصب الالحام حساما فاستمالا فرق ضعفهما وانصدع زانها حتى فللنا
شباها وكعبنا افواهها وتلافينا قواها وهدمنا بناءها وان سيطغت فلقا ادمضاها
فهلم بنا نصب الكعبة زال الانفصل عن البارزي هو وزهيناك نشهد بري بالبرازي
ولا تكفن على اعقابك فهولاء مروغان ولا تكن عن ولوج هذه اللجة نكولا وموغان فانه
الناس من بادي يراك وتعرض لنضالك حتى اذا نزل لمن تكشف حر حاضره ولا ابهم عن
نزاره ويطاخره نسلل لواذا كانه الذي لم يحو على يعشره بالدعاء ولم يحض على هلكه
مهجته بالنداء ولقد علم الله سبحانه وكفى به عليما ان لو كنت ايها المعزوز ممن بلغ حد ابن طارق
الكلام ويقام علي سوق المحاورة والخصام لكان الامر عزما هونا ولحق علينا ان نمد
معك اطناب الاطناب ونفيض عليك من الرياض ونسقي فكرك ودق سحائب الاسهاب
ولكنك بعد لم توهل للبلوغ هذه الدرجة ولا سوات ذروة هذه المحلة ولقد الكلف
التجاهل وافرط بك سوء النظر الى الاعراض عن مباحثنا وشغط علمنا ان وكانت
منزلتك لا تكاشن على فقه الراس وموقع قدرك حط حلت فيها رحال الوسواس الخناس
فان رحبت لنا ولكن من الامهال ونفس لنا في متسع الاجال واتى علي غيك واودية الضلال
كما تكون اماما للرعاع الجهال فانبذ الناس عن كثب ثم انتظر فعسى الله يحدث من مراهم البرهان
ما يا نسو صدع جرحك ومن نما متعينة ما يشفي علل صدرك
وزيت هضبتنا بافوق ما تصل تبغي النضال الغد لتنبت نضالاه
ولنثبت دون مشروعه بادخا وشفا شفا بدخت علمك طول الملك
على مسائل فاو زلنا فيها زاد ذلك واسئل عليها ان ندرف وها ذلك ولاسطا هرها

وهاك مسائل عشر

... بن محمد المؤيد
وقف لله تعالى على الذرية

لئن عندك مستعملًا للمرتبط نكون كما قال
ثوب الرياء يشف عما تحته فاذا التزمت به فانك عاري

المسئلة الاولى

تحصيل العلم بالحقائق التصورية اما ان يكون بالجنس او بالفصل او بمجموعهما فان كان الاول فهو باطل
لان الجنس وحده لا يفيد معرفة تمام الحقيقة لان غير الحقيقة يشاركها فيه ومع المشاركة لا
تقع الميزة وكذلك الفصل ايضا لا يفيد معرفتها لقصوره عن الوفاء بمعرفة الحقيقة وبعضها
وان كان الثاني فهو باطل ايضا لان مجموع الجنس والفصل هو نفس تلك الحقيقة فلو عرفناها
بمجموع الجنس والفصل لزم تعريف الشي بنفسه وانه محال **المسئلة الثانية**
اذا عرفنا الحقيقة بلوازمها فالامر الذي يطلب معرفته بذلك اللازم اما ان يكون هو خصوصية
تلك الحقيقة في نفسها او كونها ملزومة لذلك اللازم والاول باطل لان العلم بكونها
موثرة في ذلك اللازم الفلاني لا يقتضي العلم بخصوصيتها فان الاشياء المختلفة في الحقيقة يجوز
اشتراكها في لازم واحد ومع ذلك يجوز لا يمكن القطع بحصول تلك الماهية المخصوصة عند
حصول العلم بكونها موثرة في ذلك اللازم **نعم** قد يكون ذلك اللازم بحيث لا يحصل الا الملزوم
واحد لكن ذلك الاختصاص لا نعرف الا بعد معرفة الملزوم ودلالة الخلق او البرهان على
اختصاصه بذلك اللازم فحينئذ يكون معرفة الملزوم سابقة على معرفة ذلك الاختصاص ولا
يمكن ان نستفاد من ذلك اللازم لامتناع الدور والثاني باطل لان كونها موثرة في ذلك اللازم
هو الذي فرضناه معروفا فلو جعلناه نفس المطلوب كان تعريفا للشي بنفسه وهو محال

المسئلة الثالثة

اذا حررنا قياسا علمنا من احد الاشكال الخمسة في تحصيل
بعض العلوم التصديقية فالقضايا من مقدمتي لحصول العلم بالنتيجة اما ان يكون بالاحسان
او يكون بالايجاب فان كان بالاحسان ندل عليه وان كان بالايجاب فهل حصوله عنهما جميعا او عن
الاولى بشرط الثانية او عن الثانية بشرط الاولى من حاله وفضله **المسئلة الرابعة** متى
لنا حال المعارف لغنية عن الاكتساب عن المعارف لمعرفة الى الاكتساب ما هو الفارق وربما
يكون غنيا عن الاكتساب ما يكون منها مفتقرا اليه **المسئلة الخامسة** اتفق النظار على ان
الحدود لا يدخلها المنع ولا يوجه نحوها المطالبة ما الوجه فيه في ذلك **المسئلة السادسة**

هل يجوز ثبوت ما لا طريق اليه او لا يجوز فان جوزته لزمك من الشناعة ما لا يخفى وجوز الجبال
الشامخة بين ايدينا ونحن لا ندركها وان لم يجوز فما الدليل على بطلانه **المسألة السابعة**
حوادث لا اول لها ولا نهاية له هل يجوز او لا يجوز فان جوزتها وهي القول بعدم الصانع
تعرف بحد وثبته برهمك وان لم تجوزها فما دليلك على بطلانها **المسألة الثامنة**
مر لنا كلام البطارح في قياس العكس عن قياس الطرد والفرق بينهما وهل يوصلان الى العلم
ام لا **المسألة التاسعة** دوران الحكم على الوصف وجودا وعدما
هل يكون مشعرا بالعلية ام لا فان كان مشعرا فما الدليل وان لم يكن مشعرا بالعلية فكيف ادعيه
الحكم وجودا وعدما **المسألة العاشرة** احترزنا عن السبر والتقسيم متى يكون
طريقا لتحصيل العلم ومتى يكون طريقا الى تحصيل الظن وهل يتعدى الى المسائل العلمية ام لا

فصل في ان علم الكلام تدبرت حظك عن بلوغ غايته وبودك
هنيئا عن الاطلاع على اغوار مدارك اصول الفقه هي مناط الاحكام الشرعية وعليها تأسيس المسائل
العلمية ولا بد وقد حوى كل مرتاب عهدته التشغيبية من اتقانها واحراز اسرارها ودقائقها
مسائلها **المسألة الاولى** ما تقول في لفظ الامر هل هو حقيقة في لفظ القول فقط
او في القول والفعل جميعا ام لا شك ان قولنا افعل حقيقة في ترجيح جانب الوجود على العدم
وهذا الرجحان هل يدل على المنع من النقيض ام لا **المسألة الثانية** ما تقول اذا كان
اذا ورد مشتركا الايجاب فعل يلزم المكلف اتيانه على حسب تناوله له الخطاب بل دال عليه او بعضه
فهل اذا فعل ما فيه اسقاط بعض الفرض ان تعرضنا النقض يلزمه الاكمال ولا يكون له خط
تلزمه المستأنف **المسألة الثالثة** اذا ورد الخطاب مشتملا على نفي الكلام
ايحمل على النهي او على النفي او عليهما جميعا **المسألة الرابعة** اذا ارتكب المكلف
موضع النهي الشرعي فقط هل يبطل حرمة النهي ويكون فعله باطلا ام لا ام يختلف الحال في ذلك
المسألة الخامسة اذا ورد الخطاب بالنهي عن بعض الافعال فهل يقتضي التكرار ام لا او هل
يعرف الحال بين الامر والنهي في اقتضاء التكرار ام لا **المسألة السادسة** اذا ورد الامر مجملا

لظاهر لفظ لشيئين احدهما يمتنع ان يكون مرادا به في تلك الحال فهل يكون مجملا ام لا بل يجب حمله على ما يصح
كونه مرادا به وثبت وروده ومتى امكن كون الثاني مرادا يجوز وثبت مكانه وحسنه
عارضه معارض ايكون نسخا او خصوصا ومتى لم يعارضه معارض ايحكم كالاول ام لا ان
المسألة السابعة هل يلحق الظاهر بالنص لعدم قرينة او يبقى على ظاهره ولا يخرج
منه على حال **المسألة الثامنة** نسخ الشيء قبل وقته هل يلحق بالحكم ام لا **المسألة**
التاسعة الامر بالشرط مع علم الامر باستحالته هل يلزم ام لا **المسألة**
العاشرة ما الفرق بين النسخ والتخصيص في لسان الاصوليين وهل هو رفع او دفع

طال والله ما خرق علينا بزداد الخيال واشترف مبادي المقال
فانهضت اشد العزم عن نومة الاغفال فاسرعنا الى الجول في عارض الاسئلة ورزق
النضال جهلا الى الجواب فقد فتح الله عليك بابا واسعا واجتنابها من شوائب الكشيما
بانقياد فاشدد ازرك بهمتك لسؤالك وارمي جوزتك بقوارع الزلزال وشمر لجواب المسائل
العشرين تحقق نصرته ونصبه واحذر عن الغرر ايها الفهم المسكين ولتعلمن نبأه بعد حين
اللهم انا نستعين بك على من مال علينا الى اعدائك وكثر سواد الجاحدين في غمط الائك وكفر نعمائك
وكان حزبا لاحزاب الشيطان في شق ومعزل عن ابناء الزمن وحماة شرائع الايمان فات
بعبيدك ما فعلوا وما راموا وما طلبوا وما سامونا فاخلل ما عقدوه من سوء مكرهم وانقض
ما ابرموه من عظيم ذللهم وعدوانهم ولم يسن الامر بيت عن دينك وحمى حماز نفسك وكثر سوادهم
وما غض اعضادهم وفض شملتهم واغر دولتهم واجعل الكعبة العالية واحرسها بنعمتك
الكالية امين لعزامين وصلى الله على محمد واله الطاهرين الطيبين وسلم عليه وعليهم اجمعين

فرغ من تحرير هذه المسائل المفتقر الى عفو ربه المستغفر من ذنبه الراجي رحمات الكريمة محب محمد صلى الله عليه واله وسلم
والوصي وسائر الائمة من كل طيب طاهر وصي حبيبي غيل زاده الحسيني احياه الله حياة طيبة وحياه بمنه
تاريخ العشر الاخر من شهر جمادى الاولى سنة ... وسبعين وثمانمائة

فرغ نقاضة وتعليقها عن
ونصلي على الائمة المنتجبين
والحمد لله على الاعانة والتمكين

ختم ... الحسيني ... وقف لله تعالى على المدرسة

نهاية المخطوطة

END